الأمهات مدارس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

هناك بعض الأيام التي يتذكر فيها الناس الماضي. هناك بعض الأيام بذكريات مريرة، وبعض الأيام بذكريات حلوة. اليوم هكذا. توفيت شقيقة الحجة آنة قبل 24 عامًا مثل اليوم. وبعد غد هو عرس الحجة آنة. مرّ 17 سنة حتى الآن. الله يجعل مقامهن في الجنة. لقد كانتا شخصيتين مميزتين مثل الذين نسمع عنهم في قصص الماضي. لقد قامتا بالكثير من الخدمات الجسدية والروحانية. وقفتا إلى جانب مولانا الشيخ ناظم، دائمًا في العبودية. وغادرتا مع كل ما أنجزا في هذه الدنيا.

كان مولانا الشيخ ناظم يذهب للخدمة والإرشاد. وهي تعتني بالأسرة. لم تطلب أبدًا أي شيء تحتاجه. وكانت لديها مهارة الخياطة. كان مولانا الشيخ ناظم يقول إن الفتيات يجب أن يتعلمن الخياطة. يمكنهن في بعض الأحيان إعالة عائلاتهن إذا أردن ذلك. الحجة آنة فعلت ذلك. كانت تتعبد في الليل وتخدم أثناء النهار لعائلتها والإخوان والأخوات. كانت تطبخ الطعام، تقود الذكر، تقدم النصح وتغطي احتياجات الناس الذين يأتون. عاشت هذه الحياة بشكل جيد وتوفيت بشكل جيد وذهبت الى الآخرة في 3 شوال من التقويم الهجري. ونتذكرها اليوم ونحييها حيث أن مقامها عالٍ.

يقول نبينا الكريم ﷺ أن الجنة تحت أقدام الأمهات. نبينا الكريم ﷺ هو "أَصدَقُ الصَّادِقِين". في الحقيقة، الجنة تحت أقدام هؤلاء الأمهات. خدمتهن وإكرامهن شيء يحبه الله ﷻ. وهو أمر الله ﷻ. جاء رجل إلى نبينا الكريم ﷺ وطلب النصيحة. قال له أن يطيع والدته. ومثل هذه الأم يجب أن تكون أمًا صالحة تلتزم بالإسلام. يجب عليها أن تمشي في طريق الإسلام حتى يصلوا إلى الجنة.

اعتادت الأمهات في الماضي على رعاية أطفالهن. لقد وصل الأمر الآن إلى نقطة أنه حتى قبل أن يبلغ الأطفال عامين، يتم إرسالهم إلى دور الحضانة. وتتجول الأمهات دون رعاية أطفالهن. الأمهات مدارس. مدارس حيث يعلمون العلم. يجب أن يربوا أطفالهم جيدًا حتى يصنعوا أجيالًا جيدة. وإلا فإن الأجيال غير القادرة على أي شيء. وسيكون أول ضرر على والديهم. "كيف أصبحوا هكذا؟" لم تقم بتعليمهم وتربيتهم. ومن ثم تتذمر "نحن صالحون، لكنهم سيئون". قد يكون صحيحًا أنك صالح. ولكن عليك أن تعلم أطفالك ما هو الخير والشر، الصواب والخطأ. عليك أن تعلمهم ما هو الحلال والحرام في البداية. ليس كل شيء حرام. وليس كل شيء حلال. يجب إظهار الحلال على أنه حلال والحرام على أنه حرام حتى يخاف طفلك من الله ﷻ ويستحي من الناس. الآن لم يعد هناك خوف من الله ولا حياء. لا يوجد سوى إرضاء للنفس. "طفلنا ضعيف. دعونا نطعمه ". التغذية لا تساعد. أنت تزيد الأمر سوءًا بإطعامه. أنت تجعله أكثر وحشية. يجب أن يأكل بقدر ما يشاء. ما يهم ليس إطعامه ولكن إيلاء المزيد من الاهتمام لتنشئته. حفظنا الله.

نحن منزعجون على أطفال المسلمين، لأننا بالتأكيد نستطيع أن نقول إنهم لم يتربوا جيدًا. لا يوجد تربية الآن. فبدلاً من خدمة الأطفال وإبداء الاحترام لوالديهم، أصبح الآباء خادمين لأبنائهم. "ماذا تريد؟ دعنا نقدم لك". انه خطأ. التربية ضرورية. إذا أعطيتهم كل شيء، فسيواجهون صعوبة في المستقبل. لن يكون الآباء دائمًا إلى جانبهم. حتى لو كانوا كذلك، فليس لدى الناس الكثير من القوة الجسدية والروحانية. لذلك يجب تربيتهم وهم صغار. يجب ألا تعطي كل ما يريدونه حتى يتحكموا في نفسهم. وعليك أن تخبرهم ما هو الجيد والسيئ. إذا لم تقل، سيتعلمون كما يحلو لهم ويتبعون الطرق الخاطئة. حفظ الله جميع أطفال المسلمين إن شاء الله. الله يحفظهم.

هذه أكبر مشكلة في الوقت الحاضر، لأن الأجيال تضيع. بعد ذلك، يأتي الأولاد ويريدون اتباع الطريق الصحيح. الحمد لله، يأتي بعض الأولاد. في بعض الأحيان يكون الأمر صعبًا بالنسبة لهم ولكن بالدعاء يجب أن يأتوا أكثر إلى الطريق الصحيح إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

15-11-2021/ 10 ربيع الثاني 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر